

بسبب استيلاء تركيا على أكثر من نصف حصة سورية من المياه خسارة ٢٠٠ متر مكعب بالثانية يوميا من مخزون بحيرة الفرات لتزويد أهالي دير الزور والعراق بالمياه

محمد منار حميجو

كشفت مصدر مسؤول في المؤسسة العامة لسد الفرات أنه يتم يوميا خسارة ما يقارب ٢٠٠ متر مكعب في الثانية من مخزون مياه بحيرة الفرات لتزويد أهالي دير الزور بالمياه واعطاء العراق حصته، وذلك بسبب استيلاء الاحتلال التركي على أكثر من نصف حصة سورية التي يجب ألا تقل عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية حسب البروتوكول المتفق عليه مع الجانب التركي في عام ١٩٨٧ في حين يتم حالياً ضخ فقط نحو ٢٥٠ متراً مكعباً.

وفي تصريح لـ «الوطن» أوضح المصدر أنه لا يمكن التفریط بمخزون المياه بشكل كامل وبالتالي يتم العمل على تمرير ٢٠٠ متر مكعب في الثانية إلى جانب الحصة الواردة والتي هي أقل من نصف حصة سورية، موضحاً أنه في مثل هذه الفترة من السنة كان يرصد حدود ما بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ متر مكعب بالثانية تكفي بشكل عام لكافة الاحتياجات. وأضاف: الكميات الواردة من تركيا تكاد لا تكفي لاستهلاك الشرب والري والتبخر وبالتالي كامل ما يتم تسميره من المياه باتجاه دير الزور والعراق هو من مخزون بحيرة سد الفرات.

وأشار إلى أنه بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات انخفضت مخازين البحيرات إلى الحدود الدنيا، مبيّناً أنه يوجد نقص في بحيرة تشرين ما بين ٣ و٤ أمتار ويحدود ٦ أمتار في بحيرة سد الفرات. ولفت المصدر إلى أنه زاد التلوث في المياه الواردة إلى دير الزور إضافة إلى أن نوعيتها أصبحت سيئة نتيجة انخفاض منسوب مياه نهر الفرات ما يؤثر في ذلك المحاصيل الزراعية، موضحاً أن نسبة الملوثات ثابتة إلا أن كمية المياه قلت وهذا ما أدى إلى ظهور أثرها بشكل واضح وخصوصاً أن نسبة التلوث من نهر الجلاب القادم من تركيا عالية جداً. وكشف أنه توجد حالياً مفاوضات يقوم بها الجانبان العراقي والروسي للضغط على الجانب التركي بإعادة المنسوب كما هو متفق عليه وهو لا يقل عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، مشيراً إلى أن العراق أكثر تضرراً من سورية في هذا الموضوع باعتبار أن نسبة الملوثات التي تصل إليه عالية جداً.

قلوب السوريين... زيادة في عمليات القلب بنسبة الثلث

## مدير «جراحة القلب» لـ «الوطن»: ٢٠ عملية يومياً ٤٠ بالمئة منها للأطفال و١٥٠ مراجعاً باليوم



فادي بك الشريف

كشفت مدير عام مشفى جراحة القلب الجامعي بدمشق حسام خضر في تصريح خاص لـ «الوطن» عن ازدياد بعدد عمليات القسطرة القلبية والعمليات الجراحية التي تجريها المشفى بعد قرار عودتها لاستقبال الحالات القلبية بعد أن كانت تستقبل إصابات (كورونا)، مؤكداً أن المشفى أصبحت تجري ١٥ عملية قسطرة

يومي معتبراً أن الرقم كبير جداً، مقارنة مع ٢٠ عملية خلال الأشهر الماضية، علماً أن المشفى قامت بأعمال تأهيل لجمع غرف العمليات والعناية المشددة.

ونوه بأن عودة المشفى خففت الضغط على المشافي في الخارج، وخاصة مع إجراء العمليات بتكاليف أقل بأضعاف ما يدفعه المريض في القطاع الخاص، خاصة مع التطوير الحاصل في المشفى وتأمين كل المستزمات والتجهيزات التقني بالشكل المطلوب. هذا وأشار مدير عام المشفى إلى إقامة فعالية تخصصية علمية في المشفى، وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إجراء أول عملية قلب مفتوح في سورية، مضيفاً: على إثرها تم

تأسيس مركز جراحة القلب الجامعي، مشيراً إلى إجراء محاضرتين أسبوعياً تهم جميع المختصين وجميع طلبة الدراسات العليا حول آخر الدراسات العلمية التي تخص جراحة القلب والعلاجات المتخذة منذ أطباء من المشفى وخارجها. كما نوه مدير عام المشفى بإزدياد تدريجي سنوياً بعدد الحالات والعمليات والإجراءات المتخذة منذ بدء المشفى بإجراء أول عملية، تزامناً مع التطور التقني والتكنولوجي الحاصل في العالم، وإطلاع المختصين على هذا التطور. هذا وأكد خضر وجود ٣ غرف عمليات حالياً، مبيّناً العمل على تأهيل ٥ غرف عمليات (مجهزة بالكامل) والتوسع بالخدمات المقدمة بالمشفى مع إجراء العمليات للبالغ والأطفال، مبيّناً أن ٤٠ بالمئة من العمليات الجراحية تجري للأطفال وذلك حسب الحاجة والضغط الحاصل في مشفى الأطفال الجامعي التي تضم شعبة تخصصية لإجراء العمليات للأطفال بنحو ٣٥٠ عملية سنوياً.

وقال: معظم الأطباء وكوادر التخدير والعاملين في الشعبة ضمن (الأطفال) من مشفى جراحة القلب ضمن تنسيق حاصل بين المشفيين لإنجاز العمليات ومتابعتها. هذا وأكد خضر وجود ٣ غرف عمليات حالياً، مبيّناً العمل على تأهيل ٥ غرف عمليات (مجهزة بالكامل) والتوسع بالخدمات المقدمة بالمشفى مع إجراء العمليات للبالغ والأطفال، مبيّناً أن ٤٠ بالمئة من العمليات الجراحية تجري للأطفال وذلك حسب الحاجة والضغط الحاصل في مشفى الأطفال الجامعي التي تضم شعبة تخصصية لإجراء العمليات للأطفال بنحو ٣٥٠ عملية سنوياً.

## مشكلتنا الكهرباء والنقل تفرضان على أسواق حماة الإغلاق المبكر!



حماة - محمد أحمد خيازي

طالب تجار وبيعاً في حماة عبر «الوطن» الجهات المسؤولة بالمحافظة، توفير مقومات فتح الأسواق التجارية، والمنشآت السياحية، قبل إصدارها قراراً بتحديد مواعيد فتحها وإغلاقها! وأوضح العديد منهم أن لا جدوى من القرار الذي شدد على فتح الأسواق من الساعة ٩ صباحاً بدلاً من الثامنة، وعلى الإغلاق عند ٨ مساءً، بدلاً من التاسعة، وعلى فتح محال بيع المواد الغذائية واللحوم والبزورية من ٨ صباحاً، والإغلاق عند الساعة ١٢ صباحاً، والطعام والحانات والملاهي من ٩ صباحاً حتى الواحدة بعد منتصف الليل بدلاً من الثانية.

وقال عدد منهم: إن التفتيش الكهربائي الطويل، غير الكثير من حال الأسواق التي كانت تفتح حتى ساعة متأخرة من الليل، موضحين أنه ومنذ أكثر من عشر سنوات والأسواق تغلق عند الخامسة أو السادسة مساءً، بسبب الكهرباء. ولفت آخرون إلى أن مشكلة النقل الداخلي، أسهمت في الأخرى، بغياب مظاهر الحيوية والحياة من الأسواق، فمعظم السرافيس لا تعمل بالفترة المسائية، ما يجعل الحركة بين أحياء المدينة وأسواق البياضة وإبين وشدو وشبه الحاضر الصغير والكبير وشبه معدومة. وأكد أصحاب محال أن معظمهم يفتحون محالهم عند العاشرة صباحاً ويغلقونها عند الخامسة أو السادسة، وبأحسن الحالات عند الثامنة، ويقولون: لقد أصبح ذلك عادة، ومن يرغب بالتسوق من أهالي المدينة، أو من الموظفين من أبناء المناطق العاملين بحماة أو من المواطنين الذين يقفون إليها من الأرياف، فإنهم يتسوقون بالفترة الصباحية. وأوضح بعضهم أن الفتح مساءً، وحسب مواعيد المحافظة، يحتاج إلى مقومات أهمها الكهرباء، وهي غير موجودة، واستخدام الطاقة البديلة أو المولدات لإنتاجها مكلف جداً بهذه الظروف. ولفتوا إلى أن كل دعوات غرقتي التجارة والصناعة بعد التنسيق مع المسؤولين بالمحافظة، لفتح المحال كما كانت سابقاً قبل العام ٢٠١١، لم تلق ربح تعهدهم لهم بتوفير ساعات كبرى إضافية ليستروا

حتى العاشرة ليلاً على أقل تقدير، بسبب عدم توفير الكهرباء ولو لساعة إضافية! وقال حاتم العجبي، وهو تاجر وصناعي وصاحب منشأة لصناعة الملابس في سوق الطويل الشعبي بفتح الساعة ٧ صباحاً وتغلق الساعة ٤ بعد الظهر، و١١ سوق ابن رشد تفتح الساعة ١١ وتغلق الساعة ٥ أو ٦ مساءً، ويتحكم بمواعيد فتح الأسواق وإغلاقها، الكهرباء والنقل، فعندما تحل هذه المشكلة سديد الحيوية بالأسواق. على حين بين مواطنون أن الأسواق والمحال التجارية: أرغمتنا على عدم أكثر من ١٠ سنوات عند مغيب الشمس. وأوضح آخرون أنهم يشتركون كل مستزمتاتهم بالنهار وقبل

## دورة لـ ٢٥ معلماً بعنوان «التعليم في سياق الأزمات»

الحسكة - دحام السلطان

أكدت مديرة تربية الحسكة إلهام صورخان لـ «الوطن» أنه تم الانتهاء من إجراء الصيانة في مدرسة «خويلد فوفاني» بريف الحسكة وتركيب طاقة شمسية وحفر بئر ماء وبناء مرافق خدمية جديدة فيها، عن طريق منظمة العمل ضد الجوع، وكذلك الانتهاء من أعمال تنقية الأرضيات في مدارس مسيحية الصنع، والانتهاه أيضاً من تنفيذ أعمال تركيب ٢٢ غرفة صفية في «أراضي حيو» بمدينة الحسكة، وتنفيذ أراضيات لتركيب خمس غرف صفية عليها خلف مديرية الكهرياء بمدينة القامشلي. وأشارت صورخان أنه تم تسليم مدارس «الكوفة، الرزاة، خربة حسن، مشرفة كبيرة» بريف القامشلي للتعمير من الشركة العامة للإنشاء والتعمير، وكذلك تسليم مواقع العمل في مدارس «جلبارات، القصير، صفي الدين الحلي» بريف القامشلي ومدرسة «الشهيد حسن خميس» بمدينة الحسكة، من أجل ترميمها من قبل منظمة اليونيسف، مشيرة إلى أنه تم تسليم مواقع العمل لتنفيذ حديقة لدقيقة للطفل في مدرسة «السيباط» بريف الحسكة، وهي قيد الاستخدام من قبل منظمة المجلس التربوي للجنين.

ولفتت مديرة التربية إلى أنه تم تجهيز كشف أعمال الترميم في مدرسة «الشهيد إبراهيم الحسين» في قرية القصير ومدارس «تل عودة، الشهيد فرحان كوكب، الركايبية» بريف القامشلي، منوهة إلى أنها قيد التصديق في المحافظة، في إطار عملية إعادة الإعمار، وكذلك إجراء عملية تقييم مدارس «الشهيد إدوار إيواس، روضة الباسل، أبي تمام، التجارة» بمدينة الحسكة، ومدريتي «خربة خرص، الدلاوية» بريف القامشلي، بالتعاون والمشاركة مع منظمة المجلس التربوي للجنين. وعلى خط مواز بيّنت صورخان أنه تم تنفيذ دورة محلية بإشراف دائرة الإحصاء والتخطيط الفرعية، تحت عنوان «التعليم في سياق الأزمات»، من قبل منظمة المجلس التربوي للجنين، استفاد منها ٢٥ معلماً، إضافة إلى تنفيذ دورتي «أون لاين» في التقييم والقياس استهدف ٤٠ مدرساً من كافة التخصصات، مضيفة: تم تنفيذ دورات للمعلمين الوكلاء بإشراف دائرة الإعداد والتدريب الفرعية على مستوى مدينتي الحسكة والقامشلي ورفيقيهما وعلى مرحلتين، وبمركزي أبي ذر القفاري والقاسية، استفاد منها ٣٤٣ معلماً وكيلاً بمدينة الحسكة، ٢١٦ معلماً وكيلاً بمدينة القامشلي.



## «دلنا» وصل... والصحة لا تجيب!

# عضو الفريق الاستشاري لوباء كورونا: العدد الحقيقي للإصابات عشرة أضعاف وأطال بالخطر الجزئي وبمنع الأراكيل

محمود الصالح

كشفت عضو الفريق الاستشاري لوباء كورونا نبوغ العوا عن بدء انتشار فيروس «كورونا» الجيل الرابع «دلنا» في سورية بشكل سريع، وهذا يتناسب مع مواصفات هذا الفيروس، المتميز بسرعة انتشاره بين جميع الفئات العمرية، حيث لم يعد الفيروس يهدد فقط كبار السن بل أصبح مميّناً حتى لفئة الشباب. وأكد العوا في تصريح خاص لـ «الوطن» أن من الصفات التي تميز هذا الفيروس أنه يظهر في البداية على شكل إصابة صدرية لفترة، من دون أن يكون واضحاً كإصابة فيروسية، ومن ثم تظهر أعراضه الأخرى على جسم المريض.

وبين العوا أن هناك عدداً كبيراً من المرضى يراجعون العيادات الخاصة، ومنهم من يتم إحالتهم إلى المشافي إذا كانت حالتهم تقتضي العناية المشددة، ولكن الأغلبية منهم يتم إعطائهم العلاج المطلوب، والطلب منهم الالتزام بالإجراءات اللازمة في منازلهم. وأوضح العوا أن انتشار هذا النوع من الفيروس في سورية تم نقله من خلال المسافرين الذين دخلوا البلاد، لأنه منتشر بشكل كبير في الدول المجاورة. مشدداً على أن السبب الرئيس في سرعة الانتشار هو عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية وخاصة وضع الكمامات، لأنها تشكل السبب الأول والأساسي لكل إنسان، وقال: عدم



من غير المسموح لـ «الأناية» أن تضحي بصحة الوطن نتيجة عدم اتباع الإجراءات الاحترازية

الصحة، وهي ليست بانتظار طلب من أحد لاتخاذ الإجراءات المطلوبة، ولكن بشكل عام يجب أن تكون هناك إجراءات فورية وتقييم وضع المصابين خلال هذه المرحلة، لكننا وجدنا الأبواب مغلقة أمامنا، من دون أي إجابات، ولا رد على الاتصالات المتعددة. والسؤال: إلى متى يستمر هذا الأمر، في سلبية تعاطي وزارة الصحة مع حلول المخاوف من انتشار الفيروس الذي يهدد حياة المواطنين لمعرفة واقعه من الجهة الرسمية المعنية بالأمر؟

اليوم قال العوا: قد لا تكون كبيرة اليوم لكننا إذا لم نتخذ الإجراءات المطلوبة ونحزم، فسنجد الانتشار مخيفاً، والأرقام التي تعلن عنها وزارة الصحة ليست الأرقام الحقيقية للإصابات، لأن هناك عشرات الأضعاف لهذه الأرقام لا يسجلون في المشافي كونهم يعالجون في منازلهم. وعن الإجراءات المطلوبة من الحكومة وإقامة الفحلات العامة، لأنها تشكل السبب الرئيس في سرعة انتشار هذا الفيروس. وعن الأعداد التي وصلت إليها الإصابات